

دراسة واقع استخدام نظام النمذجة الحسية وفق التدريس الحس حركي لدى معلمي التربية
الرياضية في بعض المدارس الابتدائية بركوك

*A study of the reality of using the sensory modeling system according to
the sensory motor teaching of physical education teachers in some
primary schools in Kirkuk*

أ.م.د. امينة كريم حسين

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة كركوك

amena972@yahoo.com

*Dr. Amina Karim Hussein
College of Physical Education
and Sport Sciences
Kirkuk University*

م.د. سعدالله سعيد مجيد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة كركوك

sadullasaed@uokirkuk.edu.iq

*Dr. Saadulla Saeed Majeed
College of Physical Education
and Sport Sciences
Kirkuk University*

الكلمات المفتاحية/ الحس حركي، معلمي التربية الرياضية

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى استخدام نظام النمذجة الحسية وفق التدريس الحس حركي في درس ، وتفاوت درجات المجالات المتعلقة بمعلمي التربية الرياضية للأسلوب في درس التربية الرياضية بعض المدارس الابتدائية لمدينة كركوك..
عينة البحث بلغت (130) معلم ومعلمي واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد بينت النتائج لجميع المجالات كانت بدرجة متوسطة.

ومن خلال النتائج التي توصل اليها الدراسة استنتج الباحثان ما يأتي: أن مدى استخدام معلمي التربية الرياضية لجميع مجالات النمذجة الحسية وفق التدريس الحس حركي لطلاب المرحلة الابتدائية في درس التربية الرياضية كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ويرجع ذلك الى استخدام اسلوب حل المشكلات في تعليم المهارة أو الحركة ومرحلة التقويم كانت بدرجات عالية حيث حققت النتائج العلمية.

وفي ضوء النتائج الخاصة بالبحث يوصي الباحثان بما يلي: الاهتمام بصقل معلمي التربية الرياضية من خلال وورش عمل تتعلق بالتدريس الحس حركي. وكيفية التعامل مع طلاب المرحلة الابتدائية عند ما يواجهون مشكلات في تعليم المهارات الحركية للتلاميذ.

Research Summary

This study aims to identify the extent of using kinesthetic sense in a lesson, and the varying degrees of fields related to physical education teachers of style in the lesson of physical education in some primary schools in the city of Kirkuk.

The research sample consisted of (120) male and female teachers, and the researchers used the descriptive approach. The results for all fields showed a moderate degree.

Through the results of the study, the researchers concluded the following: The extent to which physical education teachers use all areas of the kinesthetic teaching method for primary school students in the physical education lesson was moderately from the point of view of the study sample, and this is due to the use of the problem-solving method in teaching. The skill or movement and the stage of evaluation were of high degrees, as they achieved scientific results.

In light of the results of the research, the two researchers recommend the following: Interest in refining physical education teachers through workshops related to the kinesthetic teaching method. And how to deal with primary school students when they face problems in teaching students' motor skills.

1- المقدمة:

يشهد العالم المتقدم في الوقت الحاضر تطوراً كبيراً في الانجازات الرياضية نتيجة للجهد المتواصل والمبدول من قبل مكتشفي عن طريق التفاعل علوم التربية البدنية مع العلوم الباقية بشتى مجالاتها واختصاصاتها.

ويعد النمذجة الحسية احد اساليب الإدراكية التي حظيت باهتمام عدد من الباحثين ، فهو يتمثل بوسائل استقبال المعلومات من البيئة بواسطة الأليات الحسية الإنسانية ، والنمذجة الحسية المتمثلة بالإحساسات (السمعية والبصرية والحركي)

"التعلم الحسي الحركي (المعروف أيضاً باسم التعلم عن طريق اللمس) هو أحد أساليب التعلم يحدث فيه التعلم عن طريق قيام الطلاب بأنشطة بدنية وليس الاستماع إلى مُحاضر أو مشاهدة شرح. وعادة ما يُطلق على من يفضلون التعلم الحسي الحركي الفاعلون، ويُشكل المتعلمون بطريقة اللمس - الحسية الحركية خمسة بالمائة من السكان، ويصنف نموذج فليمنج للبرمجة اللغوية العصبية (وهو واحد من أشهر التصنيفات المستخدمة على نطاق واسع لمختلف أنواع أساليب التعلم". (Walter ، 2)

"أن الهدف من أسلوب التدريس الحس حركي هو تعريف المعلم بالطرق والأساليب التي تستخدم في تدريس الطلبة الذين لديهم مشكلات في التعلم وثمة بعض الأنواع لأساليب التدريس الحس حركي مثل: الإيضاح المسبق الأولي والغرض منه تهيئة التلميذ للتعلم وتتم من خلال بعض الخطوات كإعطاء خلفية عن الموضوع أو المهارة قبل البدء، والخطوة الثانية النمذجة ، وفيها يسمع التلميذ ويشاهد المهارة التي تُقدم أمامه من قبل المعلم أو أي أداة عرض أخرى، والخطوة الثالثة

التمارين الموجهة من قبل المعلم للطلبة من أجل أداء وتطبيق الحركات والمهارات الرياضية كما شاهدها، أما الخطوة الأخيرة فهي التمارين المستقلة ، وفيها يتم التكرار والتدريب المتواصل على المهارة الجديدة والاستمرار بذلك لحين إتقانها حسب صعوبة والسهولة، وإذا وجد الطالب صعوبة في أي مرحلة من المراحل فإنه يستعين بالمعلم حتى لو تطلب ذلك العودة إلى الخطوة الأولى". (أمين، 2003، 154-159).

اذ يعد المعلم جوهر العملية التربوية والتعليمية والركن الأساس فيها، فهو الممثل لجميع عناصر العملية التعليمية بالممارسة اليومية للحياة المدرسية، فالكتاب المدرسي مثلاً لن يدرس ولن يوصف بالفاعلية إن لم يباشر المعلم بالتعليم، وكذلك هي حال العناصر الأخرى، ولذا فإن كل تطوير يتم التخطيط له للرفي بالعملية التربوية وجعلها افراط كفاء وجود عنصر الاساسي هو المعلم. (المنصوري، 24)

وتعد المرحلة الابتدائية ذات أهمية للطفل، خاصة أنها تمتاز بكثرة الحركة والنشاط، ففيها يتم تعليمه الحركات الأولية والابتدائية، ليبنى عليها في المراحل اللاحقة المهارات والحركات الأكثر تطوراً وصولاً إلى الرياضات المنظمة المختلفة، وتطويره في جميع نواحي النمو المعرفية والنفس حركية والوجدانية والاجتماعية والصحية. (الخرزاعلة ، 92).

تزداد قوة الطفل وقدرته على التوازن، وتحسن مهاراته الحركية، ويمكن للطفل المشاركة في الألعاب الرياضية المختلفة في هذه يفضل الخبراء "استخدام أسلوب التدريس الحس حركي لطلبة المرحلة الابتدائية فهو عبارة عن مجموعة من الجهود والإجراءات التي يقوم بها معلم تلك المرحلة في درس التربية الرياضية من أجل تنمية وتطوير الحركات والمهارات الرياضية كافة". (الديري، 105).

من خلال عمل وخبرة الباحثان ومراجعتهما للعديد من المراجع والدراسات العلمية المتخصصة في مجال أساليب التدريس في التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، فقد لاحظ قلة الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت أسلوب التدريس التعلم بالمس ومدى استخدامه من قبل معلمي المرحلة في درس التربية الرياضية لطلبة المرحلة الاساسية ، إلا أن هذه الدراسة تميزت عن غيرها بأنها تناولت مدى استخدام معلمي التربية الرياضية لأسلوب التدريس الحس حركي لهذه المرحلة له بالغ أهمية فهي مرحلة نموه يواجه فيها الكثير من الطلبة مشكلات في تعلم بعض المهارات الحركية الرياضية من خلال تطبيق منهاج وبرامج التربية الرياضية في المدارس، حيث يحتوي منهاج على الكثير من الحركات والمهارات الرياضية سواء كانت حركات انتقالية أو غير انتقالية أو بأداة أو دون أداة.

هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1- التعرف إلى مدى استخدام معلمي التربية الرياضية النمذجة الحسية وفق التدريس الحس حركي في درس التربية الرياضية في بعض المدارس الابتدائية بكركوك.
2- التعرف إلى تفاوت درجات المجالات المتعلقة بمدى استخدام معلمي التربية الرياضية النمذجة الحسية وفق التدريس الحس حركي في درس التربية الرياضية في بعض المدارس الابتدائية بكركوك.

2- إجراءات البحث:

1-2 مجتمع البحث وعينته:

يعد المنهج الوصفي بالصورة المسحية اقرب مناهج البحث العلمي وأكثرها صلاحية لحل الدراسة الحالية.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس تربية كركوك البالغ عددهم (180) معلما ومعلمة.

اما عينة البحث تكونت من (130) معلما ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في مدارس تربية كركوك وبنسبة (65%) من المجتمع الأصلي للدراسة.

2-2 وسائل جمع المعلومات:

1. المراجع والمصادر العربية والأجنبية.

2. مقياس الحس الحركي.

2-3 إجراءات البحث:

بعد اطلاع الباحثان للدراسات والأبحاث المتشابهة وخبرتهم العملية في هذا المجال، اختار الباحثان مقياس سعودي عامر (سعودي واخرون، 54) (2007) بعد ان وافق عليه 9 من الخبراء ومع تعديل وتكيف الفقرات باتجاه عينة البحث، وقد احتوى على ستة مجالات رئيسية بواقع (30) عبارة شاملة لكافة المجالات، وبواقع خمس عبارات لكل مجال.

2-4 المعاملات العلمية لفقرات المقياس:

أولاً: صدق الاختبار:

اعتمد الباحثان على صدق المحتوى حيث عرض على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والمؤهل في مجال الدراسة ، وتم الأخذ بجميع ملاحظات السادة المحكمين من حيث الحذف والإضافة والتعديل، ومدى مناسبة فقرات الأداة لمجالات الدراسة، والملحق 1- يبين ذلك.
ثانياً: ثبات:

قام باحثان بقياس ثبات الاستبيان بطريقة الاختبار وإعادته من خلال تطبيقه على مجموعة من معلمي التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من خارج عينة الدراسة بلغ عددهم (10) معلمين، وأعيد تطبيقه بعد أسبوعين، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية تبين إن معامل الثبات لمجال اكتشاف

حاجات الطلبة (0.82)، ومجال تحقيق النتاجات التعليمية (0.86)، ومجال تعليم المهارة او الحركة (0.88)، ومجال حل المشكلات (0.84)، ومجال تنوع أساليب التدريس وتكراره (0.83)، ومجال استراتيجيات التقويم (0.81)، بينما بلغ الثبات الكلي للأداة (0.84) هذه القيم كافية لأغراض الدراسات في ابحاث علمية.

2-5 توزيع المقياس على عينة البحث:

ان الهدف من هذا الاجراء هو الحصول على النتائج والتأكد من مدى تحقيق الأهداف، وقد تم توزيع الاستمارة الاستبيان على عينة البحث والبالغ عددهم (130) معلما ومعلمي التربية الرياضية للعام الدراسي 2022-2023.

2-6 المعالجة الإحصائية:

استعمل الباحثان الإحصائية الجاهزة (SPSS V19) لتحليل النتائج إحصائيا.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج:

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل مجالات الدراسة الستة النمذجة الحسية وفق التدريس التدرسي الحس الحركي في بعض المدارس الابتدائية.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب المجال
1	إكتشاف حاجات الطلبة	2.24	0.871	45%	6
2	تحقيق النتاجات التعليمية	2.83	0.823	58%	5
3	تعليم المهارة أو الحركة	3.67	0.796	75%	2
4	حل المشكلات	3.88	0.835	77%	1
5	تنوع أساليب التدريس والتكرار	3.34	0.777	67%	4
6	استراتيجيات التقويم	3.42	0.813	69%	3
	الكلي للمجالات	3.25	0.820	66%	متوسطة

يتضح الجدول (1) أن مجال حل المشكلات قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88) وبأهمية نسبية (77%)، أخيراً احتل مجال إكتشاف حاجات الطلبة المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.28) وبأهمية نسبية (45%)، ويلاحظ أن المتوسط الكلي لجميع المجالات بلغ (3.25) وبأهمية نسبية (66%)، وهذا يدل على أن نظرة معلمي التربية الرياضية في مدارس لمدى استخدام مجالات الحس حركي لطلبة المرحلة الابتدائية في دروس وأنشطة التربية الرياضية قد جاءت بدرجة متوسطة، وان ذلك يدل على خلل في هذا الموضوع. إذن فالضعف في استخدام أسلوب التدريس الحس حركي لطلبة المرحلة الابتدائية يكمن في مجالات إكتشاف حاجات الطلبة،

إذ يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم تحسين استخدام المعلمين والمعلمات على النمذجة الحسية وفق التدريس اللمس الحركي، وإلى قلة معرفتهم وخبرتهم بالتعامل مع مثل هذا الأسلوب. ولتحليل نتائج المجال الأول في الأداة فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال اكتشاف حاجات الطلبة، حيث يوضح الجدول (2) نتائج ذلك:

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب الفقرات المتعلقة بمجال اكتشاف حاجات الطلبة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	أراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة	2.23	0.943	46%	3
2	أصنف الطلاب حسب الميول والرغبات في بداية العام الدراسي	2.33	0.882	47%	2
3	اجري اختبارات قبلية في بداية كل عام دراسي	2.10	0.911	41%	5
4	أقوم بتحديد طلاب ذوي المستويات الدنيا في التعلم الحركي.	2.17	0.848	44%	4
5	أقوم بعملية التخطيط المسبق من أجل التعرف على مستويات الطلبة.	2.63	0.799	54%	1
	الكلية	2.27	0.874	48%	قليلة

يبين الجدول (2) ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول يتبين ان الفقرة (5) " قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (2.63) وبأهمية نسبية (54%)، بينما الفقرة (3) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.10) وبأهمية نسبية (41%)، كما بلغ المتوسط الحسابي للكلية للمجال (2.27) وبأهمية نسبية (48%).

إن المحلل لهذه النتائج يجد أن جميعها جاءت بدرجات قليلة وليست بمستوى الطموح، مما يدل على الضعف الواضح لدى المعلمين في اكتشاف حاجات الطلبة عند استخدام أسلوب التدريس الحس حركي لطلبة مرحلة الابتدائي، وقد يعود هذا الضعف في هذا المجال إلى عدم إخضاع المعلم للدورات الخاصة بذلك في وزارة التربية.

ولمعرفة وتحليل نتائج المجال الثاني في الأداة فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال تحقيق النتاجات التعليمية، حيث يوضح الجدول (3) نتائج.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب الفقرات المتعلقة بمجال تحقيق النتاجات التعليمية

الترتيب	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
3	%55	0.778	2.81	أضع النتاجات السنوية بناء على المستويات المتفاوتة للطلاب.	1
5	%52	0.921	2.61	أضع النتاج الملائم للمهارة أو الحركة في الخطط اليومية.	2
4	%54	0.841	2.71	مراعاة شمولية النتاجات في وضع الخطط.	3
2	%61	0.941	3.02	اعتمد على تنوع النتاجات التعليمية الخاصة والعامة .	4
1	%63	0.854	3.05	أهتم بتحقيق النتاجات التعليمية.	5
متوسطة	%59	0.824	2.86	الكلية	

يبين الجدول (4) وعند عرض قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات مجالات تحقيق النتاجات التعليمية، ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول يتبين ان الفقرة (5) قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (3.05) وبأهمية نسبية (63%)، بينما الفقرة (2) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.61) وبأهمية نسبية (52%)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (2.86) وبأهمية نسبية (59%). ويلاحظ من خلال القيم السابقة أنها تراوحت ما بين القليلة والمتوسطة، حيث كانت القيمة الكلية للمجال بدرجة متوسطة، وان هذه النتيجة لم تكن بمستوى الطموح لدى العاملين في المدارس، لأن موضوع تحقيق النتاجات التعليمية من المواضيع المهمة والضرورية من أجل تطوير وتحسين العملية التربوية، وان ذلك يستدعي من أصحاب الشأن بذلك تذليل الصعوبات والمشكلات من أجل تزويد المعلم بهذه المهارات الضرورية كي يتمكن من أداء عمله على أكمل وجه ، وهذا الأمر في غاية الخطورة إذ يجب عليهم أن يهتموا بهذه الفئة ويعملوا على تطوير وتنمية جميع جوانب حياة التلميذ الذي يعاني من أي صعوبة أو مشكلة تعليمية سواء معرفية أم حركية. ولتحليل نتائج المجال الثالث حيث بينا الجدول (4) نتائج هذا التحليل.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب الفقرات المتعلقة بمجال تعليم المهارة أو الحركة

الترتيب	الاهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
3	%75	0.928	3.71	أجزء مهارة الى أجزاء فرعية لتساعد على تعلم المهارة.	1

2	%77	0.844	3.80	أراعي مبدأ التدرج في العملية التدريسية.	2
1	%78	0.769	3.89	أقدم بعض التوجيهات الضرورية قبل البدء بتنفيذ المهارة أو الحركة.	3
4	%72	0.698	3.63	اعتمد على مبدأ تبسيط المهارات في التدريس.	4
5	%66	0.709	3.35	استخدام التدريس المناسب للمهارة أو الحركة.	5
عالية	%76	0.797	3.70	الكلي	

يبين الجدول (5) ان الفقرة (3) قد صدرت المرتبة الاولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (3.89) وبأهمية نسبية (%78)، بينما الفقرة (5) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.35) وبأهمية نسبية (%66)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.70) وبأهمية نسبية (%76).

إن المحلل لهذه النتائج يجد أن جميع فقراتها كانت بدرجات عالية، أي أن النتيجة الكلية كانت بدرجة عالية، ومليية لطموح العاملين ، ويجب التأكيد على هذا الجانب ودعمه كونه أحد المجالات الذي يتميز بالقوة، ويرى الباحثان هذه النتيجة إلى أن تعليم مهارة أو حركة يتعلق بأساليب التدريس الذي أتقنه المعلم من خلال دراسته للمهارات التدريس في الجامعة وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة العالية إلى فعالية زيارة مشرفي التربية الرياضية واكتشاف بعض النقاط السلبية والعمل على معالجتها.

ولتحليل نتائج المجال الرابع في الأداة فقد تم استخدام المتوسطات حسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال حل المشكلات، حيث يوضح الجدول (5) نتائج هذا التحليل.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب الفقرات المتعلقة بمجال حل المشكلات

الترتيب	الاهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
2	%81	0.966	4.11	أقدم المساعدة الضرورية للطلبة الذين يعانون من مشكلات في التعلم الحركي	1
1	%86	0.828	4.25	أساعد طلبة لتنفيذ المهمة حركية بشكل متكرر و بصورة فردية	2
3	%77	0.744	3.86	أراعي صغر المجموعات في تنفيذ المهارة .	3
4	%73	0.696	3.71	أبحث عن أسباب وقوع طلاب في مشكلات تعلم حركي.	4
5	%70	0.788	3.50	أنوع أساليب عرض وتقديم مهارة أو الحركة	5

الكلية 3.87 0.836 %79 عالية

يوضح الجدول (6) ان الفقرة (2) قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (4.25) وبأهمية نسبية (86%)، بينما الفقرة (5) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.50) وبأهمية نسبية (70%)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلية للمجال (3.87) وبأهمية نسبية (79%).

نلاحظ من خلال هذه القيم بأن وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية والمدرسين لمادة التربية الرياضية لهذه المرحلة ولمجال حل المشكلات كانت ايجابية وأنها عالية في جميع فقراتها، وتدل على استخدام جيد لهذا المجال في استخدام اسلوب التدريس الحس حركي لطلبة المرحلة الابتدائية، ويعزو باحثان هذه النتيجة إلى أن موضوع حل المشكلات في الأساليب التدريسية المختلفة تحظى باهتمام كبير من المشرفين التربويين، ومن جهة أخرى فإن المعلم قد استفاد من خبرته التدريسية في حل المشكلات وخاصة ان المتفحص لعدد العينة من أصحاب الخبرة الطويلة كانوا بعدد كبير يفوق أعداد المعلمين من أصحاب الخبرة القصيرة مما يدل ذلك على استخدام هذه الخبرة في حل المشكلات التدريسية عند استخدام اسلوب التدريس الحس حركي.

ولتحليل نتائج المجال الخامس في الأداة، حيث يوضح الجدول (6) نتائج هذا التحليل.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب الفقرات المتعلقة بمجال

تنوع اساليب التدريس وتكرار الحركات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	اساعد الطلبة بتكرار المهارة والحركة عدة مرات	3.16	0.944	%62	5
2	أهتم بأسلوب إعادة المهارة السابقة في كل تعلم جديد	3.20	0.672	%64	4
3	الاهتمام بأسلوب التغذية الراجعة أثناء تنفيذ الحصة	3.64	0.659	%75	1
4	استخدم الأوضاع المختلفة والمتبادلة في التدريب والتدريس	3.40	0.748	%67	2
5	استخدم النماذج والصور والرسومات أثناء التدريب والتدريس	3.25	0.922	%64	3
الكلية		3.33	0.778	%69	متوسطة

يبين الجدول (7) ان الفقرة (3) قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (3.64) وبأهمية نسبية (75%)، بينما الفقرة (1) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.16) وبأهمية نسبية (62%)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلية للمجال (3.33) وبأهمية نسبية (69%).

إن المتمعن لهذه النتيجة يجد أن قيم النتائج لمجال تنوع اساليب التدريس وتكرار الحركات تراوحت ما بين المتوسطة والعالية، وبنتيجة كلية متوسطة، مما يدل على أن استخدام هذا المجال عند

تطبيق اسلوب التدريس الحس حركي لطلبة مرحلة الابتدائية يتم بصورة متوسطة وليست ملبية للطموح، وخاصة أن هذا المجال يتعامل فيه المعلم والتلميذ بصورة مباشرة، ويعزو الباحثان هذا الضعف إلى زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد وضيق ساحات اللعب وتوفر قليل للملاعب والأدوات والأجهزة أو نقصها مما أدى كل ذلك إلى ظهور هذا المجال بدرجة متوسطة. ولتحليل نتائج المجال السادس في الأداة من فقرات مجال استراتيجيات التقويم، حيث يوضح الجدول (7) نتائج هذا التحليل.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وترتيب الفقرات المتعلقة بمجال استراتيجيات التقويم

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	أقوم بتقويم جميع جوانب المهارة في الدرس.	3.15	0.829	61%	5
2	احتفظ بسجلات تقويمية للطلاب.	3.24	0.942	65%	3
3	استخدم أنواع مختلفة في التقويم.	3.19	0.765	64%	4
4	استخدم اسلوب الملاحظة المباشرة و المستمرة أثناء تنفيذ الدرس	4.03	0.668	80.3%	1
5	أتابع الأخطاء الحركية والمهارية باستمرار وأقوم بتصحيحها.	3.52	0.748	70%	2
	الكلية	3.45	0.814	70%	عالية

وبين الجدول (8) ان الفقرة (4) قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي (4.03) وبأهمية نسبية (83%)، بينما الفقرة (1) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.15) وبأهمية نسبية (61%)، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.45) وبأهمية نسبية (70%).

نلاحظ من خلال قيم نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة لمجال استراتيجيات التقويم نجد أنها تراوحت ما بين المتوسطة والعالية، وبقيمة كلية دلت على الدرجة العالية، ويعني ذلك ان استخدام مجال استراتيجيات التقويم في اسلوب التدريس الحس حركي لطلبة المرحلة الابتدائية يستخدم بدرجة عالية.

ويعزو الباحثان ظهور هذه المرحلة بصورة عالية إلى تطبيق مشروع التطوير التمرينات متنوعة تجعل المبتدئ اكثر رغبة في عملية التعلم.

4- الخاتمة:

ومن خلال النتائج التي توصل اليها الدراسة استنتج الباحثان ما يأتي: أن مدى استخدام معلمي التربية الرياضية لجميع مجالات أسلوب التدريس الحس حركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في درس التربية الرياضية كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ويرجع ذلك الى استخدام معلمي التربية الرياضية لأسلوب حل المشكلات في تعليم المهارة أو الحركة ومرحلة التقويم كانت بدرجات عالية حيث حققت النتائج العلمية.

وفي ضوء النتائج الخاصة بالبحث يوصي الباحثان بما يلي: الاهتمام بصقل معلمي التربية الرياضية من خلال وورش عمل معلمي التربية الرياضية تتعلق بأسلوب التدريس الحس حركي. وكيفية التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية عند ما يواجهون مشكلات في تعليم المهارات الحركية للتلاميذ.

المصادر

- أبو هرجة، مكارم حلمي، زغلول محمد سعد؛ مناهج التربية الرياضية: ط1، (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999).
- الخزايلة محمد وآخرون؛ اللعبة عند الأطفال وتطبيقاته التربوية: ط1، (عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2011).
- الديري علي وآخرون؛ مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق: ط1، (الأردن، دار الفرقان للنشر، 1993).
- الديري علي؛ طرق التدريس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية التربية الحركية: (إريد، جامعة اليرموك، دار الكندي للنشر، 1999)
- المنصوري، حصة جافور؛ المعلم والتحديات الالفية الثالثة: (مجلة آفاق تربوية للنشر، قطر، 2001)
- منصور الزبون: (مدى استخدام معلمي التربية الرياضية لأسلوب التدريس الحس حركي في حصة التربية الرياضية في مدارس تربية قسبة المفرق لطلبة المرحلة الابتدائية، الأردن، بحث منشور في المنارة، المجلد 22، العدد 2، 2016)
- سعودي عامر وآخرون: (اثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي في الجمناستيك الايقاعي، إريد، المؤتمر العلمي الدولي الثاني، المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضية، مجلد البحوث، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، 2007).
- نوري إبراهيم الشوك وآخرون؛ دليل الباحثان لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: (بغداد، مطبعة الشهيد، 2004).

- Leite, Walter L.; Svinicki, Marilla; and Shi, Yuying: Attempted Validation of the Scores of the VARK: Learning Styles Inventory With Multitrait–Multimethod Confirmatory Factor Analysis Models, pg. 2. SAGE Publications, 2009

الملحق (1)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحثان

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1	ا.د وليد وعد الله علي	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة موصل
2	ا.د اياد محمد شيت	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	ا.م.د امينة كريم حسين	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك
4	ا.د حامد مصطفى بلباس	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين
5	ا.د إسماعيل عبد زيد عاشور	طرائق التدريس	كلية التربية الأساسية /جامعة المستنصرية
6	ا.د إقبال عبد الحسين نعمه	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات /جامعة بغداد
7	ا.د احمد يوسف حمدان	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الاقصى
8	ا.د صفاء ذنون إسماعيل الامام	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	ا.د محمد وليد شهاب	القياس والاختبار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

ملحق (2)

مقياس الحس الحركي

ت	1. اكتشاف حاجات الطلبة
1	أراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة
2	أصنف الطلاب حسب الميول والرغبات في بداية العام الدراسي
3	اجري اختبارات قبلية في بداية كل عام دراسي
4	أقوم بتحديد طلاب ذوي المستويات الدنيا في التعلم الحركي.
5	أقوم بعملية التخطيط المسبق من أجل التعرف على مستويات الطلبة.
ت	2. تحقيق النتائج التعليمية
1	أضع النتائج السنوية بناء على المستويات المتفاوتة للطلاب.
2	أضع النتائج الملائم للمهارة أو الحركة في الخطط اليومية.
3	مراعاة شمولية النتائج في وضع الخطط.
4	اعتمد على تنوع النتائج التعليمية الخاصة والعامة .
5	أهتم بتحقيق النتائج التعليمية.
ت	3. تعليم المهارة أو الحركة
1	أجزء مهارة الى أجزاء فرعية لتساعد على تعلم المهارة.
2	أراعي مبدأ التدرج في العملية التدريسية.

3	أقدم بعض التوجيهات الضرورية قبل البدء بتنفيذ المهارة أو الحركة.
4	اعتمد على مبدأ تبسيط المهارات في التدريس.
5	استخدام التدريس المناسب للمهارة أو الحركة.
4. حل المشكلات	
1	أقدم المساعدة الضرورية للطلبة الذين يعانون من مشكلات في التعلم الحركي
2	أساعد الطلبة لتنفيذ المهمة حركية بشكل متكرر و بصورة فردية
3	أراعي صغر المجموعات في تنفيذ المهارة .
4	أبحث عن أسباب وقوع طلاب في مشكلات تعلم حركي.
5	أنوع أساليب عرض وتقديم مهارة أو الحركة
5. تنوع اساليب التدريس وتكرار الحركات	
	اساعد الطلبة بتكرار المهارة والحركة عدة مرات
2	أهتم بأسلوب إعادة المهارة السابقة في كل تعلم جديد
3	الاهتمام بأسلوب التغذية الراجعة أثناء تنفيذ الحصص
4	استخدم الأوضاع المختلفة والمتبادلة في التدريب والتدريس
5	استخدم النماذج والصور والرسومات أثناء التدريب والتدريس
6. التقويم	
	أقوم بتقويم جميع جوانب المهارة في الدرس.
2	احتفظ بسجلات تقويمية للطلاب.
3	استخدم أنواع مختلفة في التقويم.
4	استخدم اسلوب الملاحظة المباشرة و المستمرة أثناء تنفيذ الدرس
5	أتابع الأخطاء الحركية والمهارية باستمرار وأقوم بتصحيحها.